المستدرك على شعر أبي نُخيلة

صنعة: أ.م.د. خليل رشيد احمد*

● المقدمة:

(أبـو نُخيلة)[1] جمع شـعـــره وحققه الأسـتاذ عباس توفيق، ونـشره في مجلة المورد الغراء في عددها الثالث، لسنة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، أغلب شعره رجز حيث يحتوي الديوان على (٣٦٧) واحدة شـعرية من الرجز، و(٢٠) بيتاً، وهو جهد كبير بذله الأستاذ (عباس توفيق) في التنقيب عنه في بطون الكتب والمصادر المختلفة: الأدبية واللغوية والتاريخية، وقد نجح في تقديم هذا الإرث العلمي الأصيل النقي إلى قرائه على طبق من الذهب .

أمّا فكرةُ اسـتدراكي هذا فقد جاءت أثناء دراسـتي للدكتوراه، عندمًا عارضني شـاهد شـعري خلال البحث، وبينما كنت أحاول تخريج البيت مـن مظانه، ولما كنت أعرف أنّ الأستاذ (عباس توفيق) نشر شعر أبي نخيلة في مجلة المورد، فقد رجعت إليه ولم أظفر بشـاهدي، ثم اطلعت على مظان أخرى ترجمت لأبي نخيلة السـعدي، وأوردت شعراً له لم ترد في عمل الأستاذ، وهنا بدا لي أنْ أكتب هذا المستدرك، لإتمام ما بدأه الأستاذ عباس توفيق، فقد مضت مدة طويلة على صدور شعر أبي نخيلة، والإصدارات الحديثة تضفي كثيراً على عمل السابقين، ما لم يتابعوا عملهم ويحاولوا الظفر بأشياء جديـــدة تطور أعمالهم السـابقـــة وتضيف إليها أشياء جديدة في سبيـــل الارتقاء بالبحث العلمي إلى سبل النجاح، وإيصاله إلى المستوى المطلوب، وفق مناهج البحث الرصينة.

* جامعة جرمو _كلية التربية

واســتدراكي يتمثل في محورين، المحور الأول كان مســتدركاً على مصــادر التخريج مما لم يقف عليها الأســتاذ المحقــق، والمحور الثاني هو مســتدرك شــعري للشــعر الذي لم يقف عليه.

وعملي هذا غيرُ مسـبوقٍ إليه - حسـب علمي - وهـو في الوقـت نفسـه اجتهاد منـي فإن أصبتُ فبفضلٍ من الله وتوفيقه، وإن جانبت الصــواب فمن تلقاء نفسي، وعذري أني أردتُ الفائدة والمنفعة فلم أُوفق.

● المستدرك الأول في المصادر:

قام الأستاذ عباس توفيق بتخريج الشعر، إلا أنّ بعـض المصادر لم يقف عليهـا وفي أدناه ثبت بتلك المصادر:

١-قافية الدال: ص٢٥٢ - ٢٥٤.

أ-الرجز ذات المطلع: ص٢٥٣

١-وقــد علتني ذُرْأةٌ بــادي بَدِي
٢- ورثيــة تنهــض بــالتشدُّدِ
٣- كيف التصابي فعل من لم يهتدِ
٤- بعد انتهاضي في الشباب الأملد
٥- وبعــد مــا أذكر مــن تــأوّدي
٦- وبعد تمشائي وتطويحي يدي

١، ٢ منسوبان لابي نخيلة في المصادر الآتية:

- الكتاب:ج ٣/ ص ٣٠٤ - ٣٠٥ .
- التاج - ذرأ -ج ١/ ص ٢٣٤، و- نهض -ج ١٩/ ص ٩٩، و - ردن -ج ٣٥/ ص ٨٤، و
- بدو - ج٣٧/ ص ١٥٤ وبلا نسبة في:
- مجاز القرآن: ص ١١٣.
-إصــلاح المنطق: بــاب ما يفتح أولــه وثانيه ومن العرب من يخفف ثانيه - ص١٧٢.
-الصحاح - ذرأ - ص ٧٠، وفيه: (في تَشَدُّدِي).

الأراجيــز: ص ١، ٢ ،٣، ٤، ٥ منســوبة لابي نخيلة في:

- سمط اللآلى:ج ١/ ص١٣٨.

ب- الرجز ذات المطلع: ص٢٥٣

١-وليس وَلِيٌّ عَهْدِنا بالأسعد
٢-عيسى فَزَحْلِفَها إلى مُحَمَّدِ
٣-حتى تُؤَدَّى من يدٍ إلى يــدِ

المصــادر التي نســبت هذه الأراجيــز إلى أبي نخيلة هي:

لسان العرب - زحلف -ج٩/ ص١٣١.
-تاج العروس - زحلف -ج٢٣/ ص ٣٧٨.

ج- الرجز ذات المطلع: ص٢٥٤

١-لَمَّا أَتَتْنِي بَغْيَةٌ كــالشّــهْدِ
٢-كالعَسَلِ الممزوج بعد الرَّقْدِ
٣-رَفَعْتُ مــن أطْمارٍ مُسْتَعِدِّ
٤-وقلــتُ للعِــسِ وَجــدِّي

والمصادر التي نســبت هــذه الأراجيز إلى أبي نخيلة؛ هي:

- في إصلاح المنطق:ص٤٣١.
- المحكــم والمحيط الأعظم - غني - ج٢/ ص ٤٤٤ وفيه: (نغية).
- في أســاس البلاغــة - نغــي - ٧٦٦، وفيــه: نَغْيَةٌ.
- اللســان - نغــي -ج ١٥/ ص ٣٣٥، وفيــه (نَغْيَةٌ).
- تــاج العروس - رفــع -ج ٢١/ ص ١٠٤، وفيه (نغيــةٌ)، وأضاف: (يابَرْدها لِلْمُشْــتَفِي

بالَبرْدِ). وبلا عزو في المصادر:
- مقاييس اللغة - نغي - ص١٠٠٠ وفيه: (أتاني نغية).
-المخصص:ج ١/ ص ٢٢٢.
د - القطعة (١٢) الرجز ذات المطلع:
ويعتدي ويعتدي ويعتدي
الرجز منسوب لابي نخيلة في المقاييس - عدو - ص٧١٩.

٢-قافية الضاد:

أ- البيت [من الطويل] ص٢٥٧
واحييتُ لي ذكري وما كان خاملاً
ولكنّ بعضَ الذكْرِ أنبه من بعض
- منسوب لابي نخيلة في اللسان- نوه -ج ١٣/ ص٥٥٠، وتاج العروس - نيه -ج ٣٦/ ص ٥٣٣ وفيهما (نَوْهَّتَ) بدلاً من (واحييتُ).
ب- البيت [من الطويل] ص٢٥٧
شكرتُكَ إن الشكرَ حَبْلٌ من التُّقى
وما كُلُّ مَنْ أوليتَهُ نِعْمَةً يقضي
التخريج: لأبي نخيلة في دلائل الإعجاز: ص ٤٨٤ والصدر فيه: (دياجيل الدنيا دار واحد الأرض)، والمحكم والمحيط الأعظم - شكر -ج٣/ ص١٣٣وفيه (أوليه)، واللسان - شكر-ج ٤/ ص٤٢٤، وتاج العروس - شكر -ج١٢/ ص٢٢٤.

٣- قافية العين:

الرجز ذات المطلع: ص٢٥٧
١-مازال عَنَّا قَصَعَاتٌ أربعُ
٢- شَهْرَينِ دَأباً فبوادٍ رُجَّعُ
٣- عبداي وابناي وشَيْخٌ يُرْقَعُ
٤- كما يقومُ الجَمَلُ المُطَبَّعُ
هذه الأراجيز منسوبة لابي نخيلة في تاج العروس - قصع -ج٢٢/ ص١٧.

٤- قافية القاف:

القطعة (٢٧) الرجز ذات المطلع: ص٢٥٧
١-بَرِيَّة لم تأْكُلِ المُرَقَّقَا
٢-ولم تَذُقْ من البُقُول فُسْتُقا
١، ٢ منسوبان لابي نخيلة في:
- الصحاح - سَلف - ص٥٠٢، والمقاصد النحوية:ج ٢/ ص٤٤٩ وفيه: (جارية) بدل (بريّة)، اللسان - سَلف -ج ٩/ ص١٥٦، و - بقل -ج ١١/ ص ٦٠ وفيه (الفُسْتُقا)، و(٢) في مغني اللبيب:ج ١/ ص ٤٣٠ وفيه: (جارية). وبلا عزو في:
- جمهرة اللغة:ج ٣/ ص١٣٢٩، وشرح ابن عقيل:ج ٣/ ص ١٨وفيه: (جارية)، والمزهر: ج٢/ ص٣٨٠.

٥-قافية اللام:

القطعة (٣٣) الرجز ذات المطلع: ص ٢٥٩
١-لولا أبو الفَضْلِ ولولا فَضْلُهُ
٢-ما اسطيع بابٌ لا يُسَنَّى قُفْلُهُ
٣-ومن صلاح راشدٍ إسطبله
هذه الأراجيز منسوبة لابي نخيلة في:
١، ٢، ٣ اللسان - صطبل -ج ١١/ ص ٣٧٨ وفيه:(لَسُدَّ) بدلاً من (ما اسطيع)، وتاج العروس - صطبل -ج ٢٧/ ص ٤٥٣.

٦-قافية الميم:

- القطعة (٣٨) البيت من الطويل: ص ٢٦٠
أقام بها العَصْرَيْنِ حِيْناً ولم يكنْ
كمن ضَنَّ عن عَمْرانها بالدّراهمِ
البيت منسوب لابي نخيلة في:
- المحكم والمحيط الأعظم - عمر- ج ١/

ص٢٥٣، و اللسان - عمر - ج ٤/ ص ٦٠١، و-غلصم -ج ١٢/ ص٤٤١، وتاج العروس - عمر -ج ١٣/ ص١٢٩ وفيهما:(أدام لها العَصْرَيْنِ رَيَّاً ولم يكن).
الأشطار (٤٧) ص: ٢٦٢.
قال في وصف الإبل:
فَاظَتْ من الخُرْمِ بقَيظْ خُرَّمِ
التخريج: ٤: منسوب لأبي نخيلة في تهذيب اللغة - حزم -ج ٢/ ص ٤٨٥، واللسان - خرم -ج ١٢/ ص١٧٠، وتاج العروس - حزم -ج ٣٢/ ص ٦٧،٦٩.

•المستدرك الثاني في الشعر:
أخلّ شعر ابي نخيلة بـ(٨٨) رجزاً و (٩) ابيات، ونحن نُثْبتها هنا في هذا المستدرك لتكون تتمة له:

[١]

مما يستدرك على قافية الباء القطعة (٢) ص٢٥٠، الآبيات الآتية:
قال أبو نخيلة السعدي:[من الطويل]
١- أرى المال عوناً مُبْلِ غَاً كُلَّ غايةٍ
ومُلْبِسَ عِزّ َحيثُ خَيَّمَ صاحبُهْ
٢- يزيد القويَّ البطش قي الناس قوة
وإذ البأسُ بأساً حيث تُبْكَى ضرائبُهْ
٣- وما الأهل والإخوان إلا مع الغني
وما الرأي والتدبير إلا مذاهبُهْ
٤-وبالمال ما تبدو المروءةُ للفتى
وتظهرُ حتى تستبين مناقبُهْ
٥-وإنْ أخا العُدْمِ المُطَالِبِ
يزلُّ به الإقدار عَمّاَ يُطالِبُهْ

التخريج: مضاهات أمثال كليلة ودمنة: ج١/ ص ١٣.

[٢]

ومما يستدرك على قافية التاء القطعة (١١) - ص ٢٥٢، الأراجيز الآتية:
قوله:
١- قُلْ لفراتٍ وأبي الفراتِ
٢- ولسعيدٍ صاحب السّوآتِ
٣- هاتوا كما كُنَّا لكم نهاتي
التخريج: لسان العرب - هتا -ج ١٥/ ص٣٥٢، وتاج العروس - هتا -ج ٤٠/ ص ٢٧٨.

[٣]

ومما يستدرك على قافية الجيم، قول أبي نخيلة يصف ناقة تعدو في خرقٍ واسع:
١-تُغْرِقُهُ طوراً بِشَدٍّ تُدْرِجُهْ
٢-وتارةً يُغْرِقُها غَمَلَّجُهْ
التخريج : لسان العرب - غملج -ج ٢/ ص ٣٣٦، وتاج العروس - غملج -ج ٦/ ص ١٣٣.

[٤]

ومما يستدرك على قافية الدال: ص ٢٥٢ - ٢٥٤.
أ- قال أبو نخيلة السعدي:
١-مِنْ كُلِّ ذات طائفٍ وزُؤْدِ
٢- بَدّاءَ تمشي مَشيةَ الأَبَدِّ
التخريج :٢، في الصحاح - بدد - ٧٨. وفيه: (أَلَدّ) بدلاً من (بَدّاءَ)، و لسان العرب - بدد

-ج ٣/ ص ٧٨، وتـاج العـروس - بخند -ج ٧/ ص ٤٠٩، فيه (أَلَدُّ يمشي).

ب- وأشد الأصمعي لأبي نخيلة:

١-حتى اتلأبُّوا بعدمـا تَبَدُّدِ

٢-واسَتَيْدهوا للقَرَبِ العَطَوَّدِ

التخريـج: تهذيـب اللغـة:ج ٦/ ص ٣٥٨، ولسـان العـرب - وده -ج ١٣/ ص ٥٦٠، وتاج العروس - وده -ج ٣٦/ ص ٥٤٦.

ج- وقال:

١-لما احْتَسَى مُنْحَدِرٌ من مُصْعِدِ

٢-أنّ الحَيا مُغْلَوْلِبٍ لـم يَجْحَدِ

التخريـج: تهذيب اللغة - حسـأ -ج ٢/ص ١٦٠،ولسان العرب - حسا -ج ١٤/ص١٧٦.

د - وقال:

١-لما سَمِعْتُ نُغْيَةً كالشَّهْدِ

٢-أنّ تميماً وقعـتْ بـالأزدِ

التخريـج: ١، في اصـلاح المنطـق: ص٤٣١، و٢،١ بلا عزو في ديوان الأدب:ج ٤/ ص ١٠.

هـ - وقال:

١-ضرباً لكُـلِّ جاحِدٍ ومُلْحِـدِ

٢-سَفْقَاً كتلقيف البعيرِ الأَخْرَدِ

٣-بَلَغْتُهـــا واجتمعتْ أَشـدِّي

التخريـج: ١، ٢ في جمهـرة اللغة:ج ١/ ص ٥٠١ وفيـه: (جَلْداً كتلقيف البعـير الأحْرادِ)، و٢ في تهذيـب اللغة - حـرد- ج٤/ ص٤١٣ وفيه (الأحرد).

و - وقال:

١-جاؤوا بِوِرْدٍ فوق كُلِّ وِرْدِ

٢-بعددٍ عـاتٍ عـلى المُعْتَدِّ

٣-بَخٍ وبَخْبَاخِ الهديرِ الزَّغدِ

التخريج : لسـان العـرب - زغد -ج ٣/ ص ١٩٤.

ح - وقال:

١- وقمتُ بالرحلِ إلى مِسَدٍّ

٢-عـالٍ بعلكـدٍ إلى عِلكْدِ

التخريج : كتاب الجيم:ج ١/ ص٢٦٤.

ط - وقال:

١-يارِبِّ مَنْ عابَ المَضَاءَ أبدا

٢-فاحْرِمْهُ أمثالَ المَضَاءِ ولدا

التخريج: لسان العرب - مضى -ج ١٥/ ص ٢٨٣، وتـاج العـروس: - مضى -ج ٣٩/ ص ٥٤٠ .

ك - وقال:

١-لَمّا جلدتَ العنبري جَلْداً

٢-في الدّار ألقى عَطَوِيًّا نَهْداً

التخريج : أساس البلاغة - عطو -ص ٥٠٩.

[٥]

ومما يستدرك على قافية الذال:

قال:

١-قلـتُ لإبليـس وهـامـان خـــذا

٢-سوقاً بني الجعراءِ سَوْقاً مِشْحَذَا

٣-واكْتِنَفـاهم مـن كـذا ومِنْ كـذا

٤-تكنُّفَ الرّيـــحِ الجَهـــامَ الـــرُّذذا

التخريـج : تهذيـب اللغـة - شـحذ -ج١/ ص٤٩٤، ولسـان العـرب - شـخذ -ج ٣/ ص٤٩٣، وتـاج العـروس - شـحذ -ج٩/ ص٤٢٢ وفيه: (إبليس) بدلاً من (لإبليسَ).

[٦]

ومما يستدرك على قافية الراء: ص٢٥٥ - ٢٥٦

أ - قوله:

١- من كان لا يدري فإني أدري
٢-ما زال مجنوناً على أست الدّهر
٣- ذا جسدٍ ينمي وعَقْلٍ يحري
٤- هبه لإخوانك يوم النحر

التخريج : أساس البلاغة - سته - ص٣٣٨، و(٢) في إصلاح المنطق: ص ٨٥.

ب - وقال:

١- إذا ذَكَرْنا فالأمور تُذْكَرُ
٢-واستوعب النكائِث التّفَكُّرُ
٣-قلنا أميرُ المؤمنين مُعْذِرُ

التخريج : تهذيب اللغة - ثكن-ج ٣/ ص٣٦٠، ولسان العرب - نكث - ج٢/ ص ١٩٦، وتاج العروس - نكث -ج ٥/ ص ٣٧٧.

ج - وقال:

١-ومُقْفِرٌ قد جُبْتُهُ لا يُسْبِرُ
٢-والقورُ في بحر السراب تَمْهَرُ

التخريج : اساس البلاغة - سبر- ص ٣٣٥.

د - وقال:

دُمْشِقَ ذاك الصَّخَرُ المُصَخَّرُ

التخريج : المحكم والمحيط الاعظم - دمشق -ج ٣/ ص١١٣، ولسان العرب - دمشق -ج ١٠/ ص ١٠٤، وتاج العروس - دمشق -ج ٥/ ص٣٠٦ .

هـ - قال: البيت [من الطويل]

ولكنَّ هذا القلبَ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ هفا هفوةً فأسوجَفَتْهُ المقادِرُ

التخريج : تاج العروس - وجف - ج٢٤/ ص٤٤٧، وبلا عزو في تهذيب اللغة - وجف -ج ١١/ ص ٢١٤، ولسان العرب - وجف -ج ٩/ ص ٣٥٢.

و - وقال: البيت [من الكامل]

أصبحتْ تنهضُ في ضلالك سادراً
إنّ الضلال ابن الألال فَأَقْصِرِ

التخريج: المخصص:ج ٤/ ص ١٣٥، وبلا عزو في تهذيب اللغة - ألّ -:ج ١٥/ ص ٤٣٧، ولسان العرب - ألل -ج١١/ ص٢٣، وتاج العروس - ألل -ج ٢٨/ ص٢١: فيه: (أنت الضّلال بنُ .....).

ز - وقال:

هذاك اسحاقُ وَقِبْضٌ مُهْجِرُ

التخريج: تاج العروس - هتمر -ج ١٤/ ص ٤٠٨.

[٧]

ومما يستدرك على قافية العين القطعة (٢٥): ص ٢٥٧

قال أبو نخيلة يرثي ضراراً بن الحارث العنبري [من الطويل]

نعيتُ امرأً زَيْناً إذا تُعْقَدُ الحُبى
وإنْ أُطْلِقَتْ لم تَعْتَنِفْهُ الوقائعُ

التخريج: تهذيب اللغة - عنف - ج٣/ ص ٤، ولسان العرب - عنف - ج ٩/ ص ٢٥٧، وتاج العروس - عنف - ج٢٤/ ص ١٨٨، فيه: (صدرالبيت فقط).

[٨]

ومما يستدرك على قافية القاف القطعة (٢٧): ص ٢٥٧

قال:

واستغرد الروضُ الذبابَ الأَزْرَقَا

التخريج: المحكم والمحيط الاعظم - غرد- ج ٢/ ص٤١٣، ولسان العرب - غرد - ج ٣/ ص ٣٢٤، وتاج العروس - غرد- ج ٨/ ص ٤٦٥.

[٩]

ومما يستدرك على قافية الكاف: ص ٢٥٨ - قال أبو نخيلة لشبيب بن شَبَّة:

١-شبيبُ عادى الله من يَجْفُوكا
٢-وسَبَّبَ اللهُ له تُهْلُوكا
٣-أهلْكه غيره واسْتَهْلَكه

التخريج: لسان العرب - هلك - ج ١٠/ ص ٥٠٣، و(١) بلا عزو في الصحاح- هلك - ص ١١٠٣، و (١،٢) في تاج العروس- هلك - ج ٢٧/ ص ٤٠٠.

[١٠]

ومما يستدرك على قافية اللام: ص ٢٥٩

قال:

١-لِلجْنِّ بين قارتَيْها أَفْكلُ
٢-أقبلَ بالخيرِ عليها مُقْبِلُ
٣-عازِلةٌ عن كُلِّ خَيرٍ تَعْزِلُ
٤-يابسةً بطحاؤها تُفلْفِلُ

التخريج: ١، ٢، ٣، ٤ في تهذيب اللغة - زلعَ- ج٢/ ص ١٣٦، ولسان العرب - عِزل- ج ١١/ ص ٤٤٣، وتاج العروس - عزل - ج ٢٩/ ص٤٧٠.

[١١]

ومما يستدرك على قافية الميم: ص ٢٥٩-٢٦١

أ - قال أبو نخيلة:

١- كأَنَّ رَمْلاً غيرَ ذي تَهَيُّمِ
٢- مِنْ عالجٍ وَرَمْلِها العلنجَمِ
٣- بمتلقى عثاعِثٍ وَمَأْكِمِ
٤- بين التَّقَا والأكَمِ المَسْتَأْكِمِ
٥- ولم يَقِظْ في النَّعَمِ المُسّهَمِ
٦- لِبَلْخِ مَخْشيّ الشذا مُصْلَخْمِمِ
٧- بَلْ لَفَظَتْ كُلَّ غِراءٍ معظمِ
٨- إذا اعْوَجَجْنَ قلتُ صاحِبْ قَوِّمِ
٩- بالدّوِّ امثال السفينِ العُوِّمِ
١٠- يَتْبَعْنَ نظاريّةَ لم تُهْجَمِ

التخريج:

١، ٢، ٣: منسوب لأبي نخيلة في لسان العرب - علجم - ج١٢/ ص ٤٢٢، وتاج العروس - علجم -ج ٣٣/ ص ١٤٠ - ١٤١.

٤: منسوب لأبي نخيلة في المحكم والمحيط الأعظم - أكم -ج ٣/ ص ١٩٩، واللسان - أكم - ج١٢/ ص٢٠، وتاج العروس - زوع -ج ٢١/ ص١٦٢، و - أكم - ج ٣١/ ص٢٢٤.

٥: لأبي نخيلة في الصحاح - سهم - ٥٢٠، واللسان - سهم -ج ١٢/ ص ٣١٤، وتاج العروس - سهم - ج٣٢/ ص١٤٤.

٦: لأبي نخيلة في تهذيب اللغة - خنصر- ج٢/ ص ٣٩، واللسان- صلخم -ج ١٢/ ص ٣٤١، وتاج العروس - صلخدم -ج ٣٢/ ص٥١٠.

٧: لأبـي نخيلـة في المحكـم والمحيـط الأعظم - غـور-ج ٢/ ص ٤٥٢، واللسـان - غرو - ج١٥/ ص ١٢١، وتـاج العـروس - غرو -ج ٣٩/ ص١٥٤.

٨ ، ٩: منسـوب لأبـي نخيلـة في شرح أبيات سيبويه:ج٢/ ص٣٩٨، وبلا عزو في الكتاب:ج ٤/ ص ٢٠٣، ومعانـي القرآن/ الفراء:ج١/ ص٣٣١،ج ٢/ص٢٥٦، والخصائـص : ج ١/ ص ٧٦،ج ٢/ ص ٣١٧، وتحصيـل عين الذهـب: ص ٥٦٥، واللسـان - عوم -ج١٢/ ص ٤٣١.

١٠: منسـوب لأبي نخيلـة في تهذيب اللغة – ينظر:ج ٥/ ص ٤٠، واللسان – ينظر:ج ٥/ ص ٢١٥، وبلا عزو في تاج العروس - ينظر- ج١٤/ ص٢٥١.

ب - وقال أبو نخيلة يذكر السّمك:

١-تغُمُّهُ النَّشـرة والنَّسِيـمُ

٢ - ولا يـزالُ مُغْرَقـاً يعـومُ

٣ - في البحرِ والبحرُ له تَخْمِيْمُ

٤- وأُمّـهُ الواحِـدة الـرَّؤُومُ

٥- تَلْهَمْه جَهـلاً ومـا يَرِيـمُ

التخريـج: منسـوب لأبـي نخيلـة في كتـاب الحيـوان - حمام النسـاء و حمـام الفراخ - م٣-ج ٢/ ص ٨٦، واللسـان - نـشر- ج٥/ ص ٢٠٦.

ج- وقال:

١-لَمّا رَمـاني الناسُ بابْنَيْ عَمِّي

٢-بـالقِرْدِ عِنْقَـاشٍ وبـالأصَـمِّ

٣-قلتُ لهـا يـا نفسي لا تَهْتَمِّي

٤-كَنَهْوَرٌ كان من اعقاب السُّمِيّ

التخريج:

١، ٢، ٣: منسـوب لأبي نخيلة في تهذيب اللغة - عنقش -ج ٣/ ص ٢٧٨، واللسان - عنقش - ج ٦/ ص٣٢١.

٤: لأبـي نخيلـة في الكتـاب:ج ٣/ ص ٦٠٦، واللسـان - كنهـر -ج ٥/ ص ١٥٣، والمخصص: ج ٢/ ص ٣٦١، وتاج العروس- كنهر -ج ١٤/ ص ٧٣.

د- واستعار أبو نخيلة الغلاصم للنخل فقال: [من الطويل]

صفا بَسْرُها واخضرَّتِ العُشْبُ بَعْدَما عَلاَها اغبرارٌ لانضمام الغلاصم

التخريـج: البيـت لأبـي نخيلة في اللسـان - غلصم -ج ١٢/ ص ٤٤١.

[١٢]

ومما يسـتدرك على قافية النـون: ص ٢٦١- ٢٦٢

- قال أبو نخيلة السعدي:

١-هل باللّوى مـن عَكَرٍ عَكْنـان

٢-أَمْ هل ترى بالْنَحلِّ من أظْعانِ

التخريـج: في المحكم والمحيط الأعظم - عكن - ج١/ ص٩٦، واللسـان - عكـن -ج ١٣/ ص ٢٨٨، وتـاج العـروس - عكـن -ج ٣٥/ ص ٤٠٧، و(٢) بـلا عـزو في تهذيب اللغة - كن - ج١/ ص ٩٣، و(١) في الصحاح - عكن - ص٧٣١ وفنه: (وصَبَّحَ الماءَ بوِرْدِ عَكْنَان).

[١٣]

ومما يسـتدرك على قافية الياء القطعة (٤٦):

ص٢٦٢

أ - قال أبو نخيلة:

١- هَزَّتْ قواماً يجهدُ العَرضيّا
٢- هَزَّ الجنوبِ النخلةَ الصَّفِيّا
٣- إذا لقيتَ ابن قُشَيْرٍ هانِيَا
٤- لقيتَ من بهراءَ شيخاً وانِيَا
٥- شيخاً يظلُّ الحِجَجَ الثمانيّا
٦- ضيفاً ولا تَلْقَاهُ إلا تانِيَا
٧- إنّا وكنّا حَنَكاً نَجْدِبّا
٨- لما انتجعنا الوَرَقَ المَرْعِيّا
٩- ولم نجد رُطَباً ولا لَوِيّا
١٠- اصبح وجه الأرضِ إرمينيّا
١١- بحيث كُنّا نعمد الشَريّا
١٢- أو كاختياتِ الأسد الشّوِيّا
١٣- مِثلُ القذى يتبع القُذيّا
١٤- لَمّا نَبَا بي صاحبي نُبِيّا
١٥- واسْتَرْدَفَتْ مِنْ عالجٍ نُقيّا

التخريج:٢،١: منسوب لأبي نخيلة في مقاييس اللغة - عرض - ج٤/ ص٧٣٠، وتاج العروس - عرض -ج ١٨/ ص ٤٠٤.

٣، ٤، ٥، ٦: منسوب لأبي نخيلة في أساس البلاغة - تنأ- ص٧٢.

٧، ٨، ٩: في تهذيب اللغة - حنك -ج ٤/ ص ١٠٤، وأساس البلاغة- حنك- ص١٦٦، واللسان - حنك - ج١٠/ ص ٤١٦، وفيها (فلم نجد)، وتاج العروس - حنك - ج٢٧/ ص ١٢٥.

١٠: في أساس البلاغة - حنك - ص١٦٦.

١١: وتاج العروس - حنك - ٢٧/ ١٢٥، وفيه (الثُّريّا).

١٢: في تهذيب اللغة - خات -ج ٣/ ص ١٣، واللسان - خيت -ج ٢/ ص ٣٢.

١٣: في المحكم والمحيط الأعظم - قذي -ج ٣/ ص ٨٠، واللسان - قذي:ج ١٥/ ص ١٧٢، وتاج العروس - قذي -ج ٣٩/ ص ٢٧٩.

١٤: في اللسان - نبو -ج ١٥/ ص٣٠١، وتاج العروس - نبو- ج٤٠/ ص٨، ١٦.

١٥: في المحكم والمحيط الأعظم - نقو- ج٣/ ص ١٠٢، واللسان - نقا -ج ١٥/ ص ٣٣٨.

ب - وانشد أبو عمرو لأبي نخيلة:

١-مازال يعدو وطوره العبدُ الرَّدِي
٢-وهُنَّ بَعْد القَرَب القسيِّ
٣-مُسْتَرْعِفاتٌ بِشَمَرْذِلِيِّ

التخريج: ١،: في مقاييس اللغة - عدو - ص٧١٩.

٣،٢: في اللسان - رعف -ج ٩/ ص ١٢٣، و- قسا - ج ١٥/ ص ١٨٠، وتاج العروس - رعف -ج ٢٣/ ص ٣٥٢، و- قزو- ج ٣٩/ ص ٢٩٩، وبلا عزو في المحكم والمحيط الأعظم - قسو- ج٣/ ص ٨٨، والمخصص:ج ٢/ ص ١٨٠.

الهوامش:

(١) هو يعمر بن حزن بن زائد بن لقيط التميمي، وقيل: اسمه أبو نخيلة ، وقد سمّي بذلك؛ لأنّ أمه ولدته تحت نخلة، وكنيته أبو جنيد. شاعر متقدم في القصيد والرجز. ينظر: الشعر والشعراء: ص ٤٣٤، والمقاصد النحوية:ج ٢/ ص٤٤٩ .

المصادر والمراجع

- أســاس البلاغة- الزمخشري (جار الله أبو القاسم محمود بن عمر- ت ٥٣٨ هـ)، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت/ لبنان، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م .
- إصلاح المنطق - ابن السـكيت (أبو يوسف يعقوب بـن إسـحاق - ت ٢٤٤ هـــ)، تحقيـق: احمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، ط ٤، دار المعارف - القاهرة، ١٩٤٩ م
- تاج العروس من جواهر القاموس- الزّبيدي (محمد بن محمد عبـد الرزاق- ت ١٢٠٥هـــ)، دار الهداية، (د. ت) .
- تحصيـل عين الذهب مـن معدن جواهـر الادب في علم مجازات العرب - الأعلم الشـنتمري (أبو الحجاج يوسـف بن سليمان - ت ٤٧٦ هـ)، تحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان، ط٢، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.
- جمهـرة اللغة - ابن دريـد الأزدي (أبو بكر محمد بن الحسـن - ت ٣٢٤ هـــ) حققه وقـدّم له: رمزي بعلبكي، دار الملايين - بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
- الجيـم - أبوعمـرو الشـيباني (إسـحاق بـن مرّار الشـيباني - ت ٢٠٦ هـ)، تحقيـق: ابراهيم الايباري وآخرين، القاهر، ١٩٧٤- ١٩٧٥م.
- الخصائـص - ابن جني (ابو الفتح عثمان بن جني - ت ٣٩٢هـــ) تحقيق: محمد عـلي النجار، ط٤، دار الشؤون الثقافية - بغداد، ١٩٩٠ م.
- دلائل الإعجاز- عبد القاهر الجرجاني (عبد الرحمن بن محمـد - ت ٤٧٤ هـ)، قرأه وعلّـق عليه: محمود محمد شـاكر، ط ٣، دار المدني - جـدة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢ م .
- ديوان الأدب - الفارابي (أبو نصر محمد بن محمد الفارابـي - ت ٣٣٩ هـــ)، تحقيـق: د. احمد مختار عمر، القاهرة، ط١، ١٩٧٤ - ١٩٧٨م.
- سـمط اللآلي في شرح آمالي القالي- أبو عبيد البكري (عبداللـه بن عبد العزيز - ت ٤٨٧ هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، ط٢، دار الحديث - بيروت، ١٩٨٤م.
- الرحمـن بن عبد الله - ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيـي الدين عبد الحميد، ط٢، مكتبـة دار التراث - القاهرة، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م.
- شرح أبيـات سـيبويه - السـيرافي (أبـو محمـد يوسـف بـن أبـي سـعيد - ت ٣٨٥ هـ)،تحقيق: د. محمد علي سـلطاني، ط١، دار العصماء - دمشـق، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م.
- الشعر والشعراء - ابن قتيبة الدينوري (عبد الله بن مسلم - ٢٧٦ هـ)، تحقيق: د. عمر الطبّاع، دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .
- الصحـاح (تـاج اللغـة وصحـاح العربيـة)- الجوهري(إسـماعيل بن حمـاد - ت نحو٤٠٠ هـ)، اعتنـى به: خليـل مأمون شـيحا، ط١، دار المعرفة - بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥ م .
- العـين - الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د. ت).
- الكتاب - سـيبويه (أبو بـشر عمرو بن عثمان - ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السـلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م .
- كتـاب الحيـوان - الجاحظ (أبو عثمـان عمرو بن بحـر- ٢٥٥ هـــ)، تحقيـق: د.عبـد السـلام محمد هـارون، دار الجيـل - لبنـان/ بـيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- لسـان العرب - ابن منظـور (محمد بن مكرم - ت ٧١١ هـ)، ط١، دار صادر - بيروت .

- مجاز القرآن - أبو عبيدة (معمر بن المثنى التميمي - ت ٢١١ هـ)، تحقيق: احمد فريد المزيدي، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦ م.
- مجلة المورد، المجلد السابع، العدد الثالث، لسنة ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م .
- المحكم والمحيط الأعظم - ابن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل - ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ٢٠٠٠ م.
- المخصص - ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦م.
- المزهر- السيوطي (عبد الرحمن بن أبو بكر،جلال الدين- ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم،ومحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي،المكتبة العصرية - صيدا/بيروت، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧ م .
- مضاهاة أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب - اليمني (أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر- ت ٤٠٠ هـ)، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار الثقافة - بيروت/ لبنان، (د. ت) .
- معاني القرآن - الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد - ت ٢٠٧ هـ)، قدم له وعلق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب - ابن هشام الأنصاري - ت ٧٦١هـ ـ تحقيق: أ .د.صلاح عبد العزيز علي السّيد، دار السلام - القاهرة، ط٢، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م.
- المقاصدية النحوية - بدرالدبن العيني (محمود بن أحمد بن موسى - ت ٨٥٥ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥ م.
- مقاييس اللغة - ابن فارس (أبو الحسين احمد بن فارس - ت ٣٩٥ هـ)، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م.

Al–Mustadrak on Abi Nakhilah poetry

Set up by: Prof. Dr. Khalil Rashid Ahmed
College of Education/Charmo Universty

Abstract

The researcher presented a realization of what Abbas Tawfiq achieved in the (Abu Nakhilah) poetry and what he published in Al–Mawred Maga–zine in its third issue for the year 1398 AH / 1978 AD On this subject, which he succeeded in presenting with his careful scientific legacy and a researcher in his work, this is an effort to present his work to complete what the aforementioned investigator started Based on the first two axes, he was aware of the sources of graduation, which the investigator did not stand on The second axis is Recognized poetry that he didn't standing on it He pointed out that the poet had spent a long time on the issuance of his poetry, which requires the attention of modern releases to have his poetry in order to find new things that develop their works and add to them what will complete them to promote scientific research.